وعلما لنبوته وقد انقطعت نبوته ولم يقل فذلك للخط حرام دفعا للتوهم ان خط
ذلك النبي حرام وقال النووي الصحيح ان معناه ان من وافق خطه فهو
مباح له لكن لا طريق لنا الى العلم باليقين بالموافقة فلا يباح والقصد
انه لا يباح الا بيقين الموافقة وليس لنا بها يقين انتهى وقال ابن الاثير قال
ابن عباس الخط هو ما يخطه الحازي اي بمهملة وزاي معجمة اي يحزر الاشيا
ويقدرها بظنه وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة اليه فيعطيه حلوانا
فيقول اقعد حتى اخط وبين يديه غلام معه ميل فيأتي ارضا رخوة فيخط
فيها خطوطا بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يمحوها على مهل خطين خطين وغلامه
يقول المبعاد بن عيان اسرع البيان قال فان بقي خطان فعلامة النجح والا فالخيبة وهو
علم معروف فيه تصانيف حم م [illegible] في الصلاة [illegible] بفتح الحا
والكاف السلمي قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جا
الله بالاسلام الى ان قال ومنا رجال يخطون فذكره ولم يخرجه البخاري ولا
خرج عن معاوية

كان رجل يداين الناس اي يعاملهم مديونين له وفي رواية رجل لم يعمل
خيرا قط وكان يداين الناس فكان يقول لفتاه اي غلامه كما صرح به
في رواية اخرى اذا اتيت معسرا وهو من لم يجد وفا فتجاوز عنه بنحو
انظار وحسن تقاض والتجاوز التسامح في التقاضي وقبول ما فيه
نقص يسير لعل الله اي عسى الله ان يتجاوز عنا قال الطيبي اراد القايل
نفسه لكنه جمع الضمير ارادة ان يتجاوز عمن فعل هذا الفعل ليدخل فيه
دخولا اوليا وهذا اندب للداعي ان يعم في الدعا فلقي الله اي رحمته في القبر
او القيامة فتجاوز عنه اي غفر ذنوبه ولم يواخذه بها لحسن ظنه ورجايه
انه يعفو عنه مع افلاسه من الطاعات فافاد فضل انظار المعسر والوضع
عنه ولولا قل وانه مكفر وفضل المسامحة في الاقتضا وعدم احتقار فعل الخير
وان قل فلعلها تكون سببا للرحمة والمغفرة حم ق ن في البيع عن ابي هريرة

كان هذا الامر اي الخلافة في حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح المثناة
تحت قبيلة بوادي اليمن فنزعه الله منهم ببعثة المصطفى صلى الله عليه
وسلم فجعله في قريش وسيعود اليهم اي في اخر الزمان بعد نزعه من قريش
حم طب عن ذي مخمر بكسر اوله وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة ويقال
ذو مخبر بموحدة بدل الميم ابن اخي النجاشي صحابي خدم المصطفى صلى الله عليه
وسلم قال الهيثمي رجاله ثقات ومن ثم رمز المصنف لحسنه لكن قال ابن
الجوزي هذا حديث منكر واسمعيل بن عياش اي احد رجاله ضعفوه وبقية

مدلس

مدلس يروي عن الضعفا
كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا ابن ادم ولبس
من لازم تسويدها لها ان تبيضه طاعات مومنيهم كما زعمه بعض الضالين
ونسب للجاحظ فقد يكون من فوايد بقايه مسودا ان ياتي بسواده شهيدا
على الكفار يوم القيامة فايدة في امالي ابن دريد عن الحبر ان ادم
عليه الصلاة والسلام اهبط ومعه الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج
فوضعه على ابي قبيس فكان يضي بالليل كانه القمر فحيث بلغ ضوءه كان
من الحرم انتهى طب عن ابن عباس رمز المصنف لحسنه

كان على الطريق غصن شجرة يوذي الناس فاماطها رجل فادخل
الجنة بسبب اماطتها هـ عن ابي هريرة ورواه احمد وابو يعلى عن انس
ورمزه لحسنه

كبر كبر اي ليل الكلام او ليبدا بالكلام الاكبر وسببه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود انطلقا الى خيبر وهي يومئذ صلح فاتى محيصة الى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم وهو احدث القوم فقال فذكره حم ق د عن سهل بن ابي حثمة بفتح
الحا المهملة ومثلثة ساكنة حم عن رافع بن خديج ورواه عنه ايضا الترمذي
وابن ماجه في الديات والنسايي في القضا فما اوهمه المصنف انه لم يخرجه من
الستة الا اولين غير صواب

كبرت الملايكة على ادم اربعا في الصلاة عليه زاد الحاكم في روايته وكبر
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وكبر عمر على ابي بكر اربعا وكبر صهيب
على عمر اربعا وكبر الحسن على علي اربعا وكبر الحسين على الحسن اربعا انتهى
وهذا الخبر صريح في رد قول الفاكهي ان الصلاة على الجنايز من خصايص
هذه الامة ك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن انس بن مالك حل عن
ابن عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي بان ابن المبارك ليس بحجة

كبرت خيانة انثه باعتبار التمييز وهو فاعل معنى ان تحدث اخاك حديثا
في الدين وان لم يكن اخاك من النسب هو لك به مصدق وانت له به كاذب
لانه ايتمنك فيما تحدثه به فان كذبته فقد خنت امانته وخنت امانة
الايمان فيما اوجب من نصيحة الاخوان والله لا يحب الخاينين قال الطيبي
خانت فاعل كبرت وانث الفعل له باعتبار المعنى لانه نفس الخيانة وفيه معنى
التعجب اي ما اكبر مقتا عند الله والمراد خيانة عظيمة منك اذا حدثت اخاك

Copyright King Saud University